Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى ، قلها بصراحة ، ربما كنت مخطئة ، قل لى كلمة ، كلمة واحدة مسيو توفيق .

ولم يقل الكلمة التى كانت تريدها ،وأوضح هذا عندما علق على تلك التجربة العاطفية بقوله :

« إنى أدرك الآن لماذا يفتر الحب الملتهب بين الخليلين إذا تزوجا ، وقد يعود إلى سابق اشتعاله إذا عادا خليلين لكل منهما حياته المنفصلة ، فإن الانفصال هو الذى يغرى بالاتصال ، ما معنى سؤالها ، أتراها أنوثة المرأة ، تنسى كل شرط واتفاق ولا تذكر إلا الرغبة فى أن تشغل قلب الرجل وماذا أنا قائل لها ؟ مادمت لم أوفق بأنها تحبنى ؟ .

كانت هذه التجربة هى التى أوحت إلى توفيق الحكيم بتلك الكلمات :

(إنى أحب الحب .. آه .. لو كان القدر أعطانى هذه المنحة لحظة واحدة وجعلنى أجد أحدًا يحبنى حقيقة ولو مرة واحدة) .

** لم تؤثر التجربة العاطفية التى مر بها توفيق الحكيم مع شباك مسرح « الأوديون » هى التى أثرت فى وجدانه وحسه الفنى أيضًا فهى « سوزى » فى « عصفور من الشرق » وهى تتراءى بخيالها وصورتها فى « شهرزاد » « والخروج من الجنة » ويا طالع الشجرة وفى أمام شباك التذاكر إن « إيما دوران » تعتبر من الشخصيات الهامة فى حياة قلب الحكيم وعنها قال :

(كانت علاقتى (بايما) علاقة حب ، وقد كانت أول مرة أعرف فيها الحب الكامل ، أى الذى يمس القلب والجسد معًا ، أما قبل ذلك فلم